

65 من 06 / شرح العمدة في الفقه / كتاب الحدود / حد

المحاربين / صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الفقه للفقيه ابن قدامة المقدسي رحمة الله. الدرس السادس والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى باب حد المحاربين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:17

وعلى الله واصحابه اجمعين اخر الحدود حد المحاربين والمحاربون هم قطاع الطرق قطاع الطرق الذين يتعرضون للناس في الصحراء او البنية فيغتصبونهم المال ويأخذونه منهم مجاهرة لا سرقة مجاهرة بالغلبة - 00:00:40

لا شرط بالخفية هذا يسمى بالسرقة الكبيرة وقد انزل الله سبحانه وتعالى حدتها لقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يقتلوا او يصيروا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - 00:01:23

او ينفوا من الأرض واوفي هذه الآية ليست للتخيير وانما يلي الترتيب حسب الجرائم فان قتلوا واخذوا المال فانهم يقتلون حتما ويصلبون على خشب فيراهم الناس ان يقتلوا او يصلبوا. يعني ويصلبوا - 00:01:57

فان اخذوا المال ولم يقتلوا فانهم تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. تقطع يده اليمنى من مفصل الكف ورجله اليسرى من مفصل القدم نعقد الشراك من تحت معقد الشراك اللعن هذا معنى تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. يعني ما تقطع اليمنى اليد اليمنى والرجل اليمنى لا - 00:02:35

يترك له يد استعملوها ويترك له رجل يمشي عليها من خلاف او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الأرض اذا اخافوا الطريق ولم يقتلوا ولم يأخذوا مالا وانما اخاف الطرق - 00:03:22

ونشروا الرعب في الطرق فانهم ينفون من الأرض يعني يطردون من البلاد فلا يتركون يأوون الى بلد الا طردوا منه او ينفوا من الأرض هذا مذهب الجمهور عند الحنفية او ينفوا من الأرض انهم يسجنون - 00:03:54

ينفون بالسجن يعني هذا حدتهم في كتاب الله والرسول صلى الله عليه وسلم نفذ هذا الحد في اعراب جاؤوا الى المدينة جاءوا الى المدينة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ليتعلموا من الرسول - 00:04:21

لما مكثوا في المدينة اصابتهم الحمى لأن المدينة كانت ارضها فيها حمى في ذاك الوقت لوجود السبخ فيها كثرة السبخ فيها والمياه النبي صلى الله عليه وسلم ارسلهم الى ابل الصدقة في البر. يشربون من ابوالها والبانها - 00:04:56

فذهبوا الى ابل الصدقة ولما شفوا من المرض من الحمى قتلوا الراعي وشملوا عينيه واخذوا ابل الرسول صلى الله عليه وسلم. ابل الصدقة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم - 00:05:27

فاوتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم قطع ايديهم وارجلهم من خلاف وشمل اعينهم اه بالنار يعني بحديدة محممة شمل اعينهم بها وتركهم في الحرفة تركهم مو ملقين في الحرفة - 00:05:55

يطلبون الماء ولم يسقو حتى ماتوا بهذا حد المحاربين لأن الامن حق للجميع. فمن اعتدى على الامن واخل بالامن واحف الطرق فانه هذا جزاؤه مفصلا في هذه الآية نعم باب حد المحاربين وهو الذين يتعرضون للناس في الصحراء جهرا - 00:06:23

ليأخذوا اموالهم الصحراء او البنيان كما في متن الزاد لان في البنيان مثل الصحراء يعني المهم انهم يغتصبون اموال الناس جهرا لا خفية نعم فمن قتل منهم واخذ المال قتل وصلب حتى يشتهر - [00:07:03](#)

نعم من قتل واخذ المال هلاك جمع بين جريمتين فانه يقتل ويسلب على خشبة بعد قتله حتى يشتهر نعم قتل وصلب حتى يشتهر ودفع الى اهله. يعني دفع بعد ذلك بعد صلبه يدفع الى اهله - [00:07:26](#)

يتولوا جنازته ويغسلوه ويصلحى عليه لانه مسلم مسلم اقيم عليه الحد فيصلح عليه نعم ومن قتل ولم يأخذ المال قتل ولم يصلب من اما من قتل ولم يأخذ المال - [00:07:51](#)

فانه يقتل حتما يعني ما يدخله عفو حتما يعني لا يدخله عفو ولم يصلب لانه لم يأخذ مالا نعم ومن اخذ المال ولم يقتل قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى في مقام واحد وحسمتا - [00:08:14](#)

اي نعم واما من اخذ المال ولم يقتل نفسا فانه تقطع يده اليمنى ورجله اليسرى في مقام واحد. وحسمتا لئلا ينزع دمه لابد من حضور طبيب عند ذلك لاجل ان يحسن العروق - [00:08:38](#)

بعد القطع فلا تنزع ثم يخل سبيله نعم ولا يقطع السارق به يعني لابد من النصاب ثلاثة دراهم اسلامية ثلاثة دراهم اسلامية يعني بمقدار ثلاثة اربع الدرهم الموجود الان. نعم - [00:09:05](#)

ومن اخاف السبيل ولم يقتل ولا اخذ مالا نفي من الارض يعني طرد من البلاد فلا يترك يأوي الى بلد حتى يتوب الى الله واما الحنفية فيرون انه يسجن. ينفي من الارض بمعنى انه يسجن - [00:09:31](#)

نعم ومن تاب قبل القدرة عليه سقطت عنه حدود الله واخذ بحقوق الادميين من تاب منهم عن جريمته قبل ان يقبض عليه فانه تسقوا يسقط عنه حق الله فلا يقتل - [00:09:57](#)

ولا يقطع يده ورجله لان هذا حد من حقوق الله عز وجل ولكن يغرم اموال الناس التي اخذها. نعم ومن تاب قبل القدرة عليه سقطت عنه حدود الله قال جل وعلا - [00:10:20](#)

آآ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - [00:10:41](#)

قبل ان يلقى عليهم القبض تابوا. فيتركون اذا تابوا يتربون بمال الله من حق واما بعد القدرة عليهم القاء القبض عليهم فلا تنفعهم التوبة في اسقاط الحج في الدنيا - [00:11:09](#)

اما ما بينهم وبين الله هذا لا ندخل فيه. نعم ومن تاب قبل القدرة عليه سقطت عنه حدود الله واخذ بحقوق الادميين الا ان يعفى له عنها. نعم فصل ومن عرض له من يريد نفسه - [00:11:28](#)

او ما له او حریص على هذا قضية الدفاع عن النفس وعن حرمة وعن المال للانسان ان يدافع عن نفسه فاذا عرض له احد يريد قتله فانه يدفعه ولو بالقتل - [00:11:51](#)

ولا يظمن في هذا ما ليس عليه ظلمان لانه يدافع عن نفسه. او يريد حرمته يريد زوجته ليفجر بها فانه يدافع عنها ولو ان يقتل هذا المعتدي ولا ولا ضمان عليه - [00:12:11](#)

نعم وكذلك من اعتدي على ماله فانه يدافع عن ماله فان قتل فهو شهيد وان قتل المعتدي فلا ضمان عليه لانه يدافع عن نفسه عن ما لي عن حرمتي. نعم. الحرمات لا يجوز الاعتداء عليها. نعم - [00:12:32](#)

ومن عرض له من يريد نفسه او ماله او حرمه او حمل عليه سلاحا او دخل منزله بغير اذنه. او الصائل اللي يدخل للمنازل مسلحاه فهذا يسمى بالصائل يدفعه ولو بقتله - [00:13:01](#)

ان اندفع بدون قتل وخرج الحمد لله وان لم يندفع فانه يقتله ولا ضمان عليه نعم او حمل عليه سلاحا او دخل منزله بغير اذنه فله دفعه ثم اذا دخل منزله باذنه فليس له ان يقتله ويقول انه يريد الاعتداء على مالي لان هذا - [00:13:21](#)

للغيلة هذا يسمى الغيلة ولا يجوز ان يسامح فيها لان يفتح هذا الباب لسفاك الدماء يعزمون يدعوه ثم يقتله انه هو اللي داخل علي

يريد اخذ مالي. نعم او دخل منزله بغير اذنه فله دفعه باسهل ما يعلم انه يندفع به. نعم - 00:13:47
فان لم يندفع الا بقتله. فله قتله ولا ضمان عليه. نعم وان قتل الدافع فهو شهيد من قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون اهله فهو شهيد - 00:14:15

فمن قتل دون نفسه فهو شهيد. نعم ومن صالت عليه بهيمة فله دفعها بمثل ذلك ولا ضمان فيها لو صالت عليه بهيمة مثل جمل جمل
صايل اعتدى على شخص اه لا شك ان الاموال محترمة لكن للمصول عليه دفع الصايل ولو بذبح هذا الحيوان. ولا ضمان عليه -
00:14:35

نعم ومن اطلع في دار انسان او بيته من خصاص الباب او نحوه فخذه بحصاد فرقاً عينه فلا ضمان عليه كذلك حرمات البيوت الذي
يتطلع في بيوت الجيران او غيرهم او من خصاص الباب - 00:15:06

ليتطلع على ما بداخل البيت فلصاحب البيت ان يفقأ عينه ولا ضمان عليه لانه معذب بذلك نعم وان عظ انسان يده فانتزعها فسقطت
ثناياه فلا ضمان فيها. وان وان عض انسان يده - 00:15:32

اي نعم اذا عظ انسان يد اخر ثمان المعنوظ نزع يده فسقطت ثنايا العاظ لا ظمان عليه لانه يدافع عن نفسه وحصل في وقت النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا عرض رجلا فنزع المعنوظ عليه يده فسقطت - 00:15:58

ثنية العاض اشتakah الى الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعض احدهم اخاه كما يعظ الفحل اذهب فلا ظمان لك. نعم وان عض انسان
يده فانتزعها فسقطت ثناياه فلا ضمان فيها - 00:16:24

نعم باب قتال الباغين نعم الباغين هذا نوع اخر والباغون هم الذين يخرجون على ولی الامر يخرجون عن الطاعة يخرجون على ولی
الامر هؤلاء الباغة يجب على ولی الامر ان يقاتلهم - 00:16:46

ويجب على الرعية ان يقاتلوا مع امامهم قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهم على الاخر
فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله هؤلاء الباغة - 00:17:14

وهم الخارجون عن طاعة الامام يريدون شق عصا الطاعة وقال صلی الله عليه وسلم من اتاككم وامركم جميع على واحد منكم يريد ان
ان يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:17:39

حماية الجماعة وحماية الكلمة نعم باب قتال الباغين وهم الخارجون على الامام يريدون ازالته عن منصبه. نعم فعلى المسلمين
معونة امامهم بدفعهم باسهل ما يندفعون به المسلمين ان يقاتلوا مع امامهم الباغة. فقاتلوا التي تبغى - 00:17:58

حتى تفيء يعني ترجع الى امر الله نعم. فعلى المسلمين معونة امامهم في دفعهم باسهل ما يندفعون به. فان ال الى قتلهم او تلف
مالهم فلا شيء على الدافع نعم - 00:18:31

هذا قتال الباغة نعم وان قتل الدافع كان شهيدا الذي يقاتل لحماية الجماعة وحماية اه السمع والطاعة يكون شهيدا. نعم ولا يتبع لهم
مدبر يعني اذا انكروا اذا اذا انتهت المعركة فان ولی الامر يكف عنهم - 00:18:51

فلا يتبع لهم شاردا ولا آيسبي اموالهم ولا لان المراد كف شرهم فاذا كفوا كف عنهم ولی الامر نعم. ولا يجهز على جريح منهم لانه
مسلم فلا يجهز على جريح - 00:19:20

لانه لما جرح فانه يؤمن شره فانه يؤمن شره ويعالج حتى يبرا نعم ولا يغنم لهم مال لانها اموال المسلمين فلا تؤخذ اموالهم وعلى
رضي الله عنه لما قاتل الباغة لم يغنم - 00:19:40

اموالهم نعم ولا تسبى لهم ذرية لانهم ليسوا كفارا نعم. ومن قتل منهم غسل وكفن وصلی عليه. لانه مسلم اما المعاملة المسلمين نعم
ولا ضمان على احد الفريقين فيما اتلف حال الحرب. من نفسه على احد الفريقين لا على الباغة ولا على - 00:20:05

أهل العدل اذا حصل اتلاف مال بينهم او قتل نفوس او غير ذلك لا ضمان في هذا. نعم ولا ضمان على احد الفريقين فيما اتلف حال
الحرب من نفس او مال. نعم - 00:20:33

وما اخذ الباغة حال امتناعهم من زكاة او جزية او خراج لم يعد عليهم ولا على اليهم نعم وما اخذ الباغة حال امتناعهم من زكاة او

جزية لأنهم يعتبرون انفسهم ولاة امورهم يجبون قد يجبنون الزكاة - 00:20:50
يجبنون الزكاة من المسلمين؟ نعم وما اخذ البغاء حال امتناعهم من زكاة او جزية او خراج او جزية من اهل الكتاب. نعم. او خراج من
الخروجية وهي التي يغنمها المسلمون وبيؤجرونها على اهلهما يعملون بها بالخارج. نعم - 00:21:16
وما اخذ البغاء حال امتناعهم من زكاة او جزية او خراج لم يعد عليهم لم يعد لم يعد عليهم ولا على الدافع اليهم اي نعم ولا ينقض من
حكم حاكمهم الا ما ينقض من حكم غيره - 00:21:39

اذا كان معهم قضاة وحكموا لا ينقض حكمه اذا وافق الكتاب والسنة لا ينقض حكم اهل العدل نعم باب حكم المرتد حكم المرتد
والمرتد هو الذي يكفر بعد اسلامه. بقول او فعل او شك - 00:22:03

هذا هو المرتد. يكفر بعد اسلامه هذا حكمه انه يستتاب. فان تاب والا قتل تعزل امواله ونساؤه فان تاب ارجعت اليه وان لم يتتب قتل
ولا ويكون آما ما لهتبع لبيت مال المسلمين ونسائه تعتد - 00:22:31

ثم تتزوج نعم باب حكم المرتد ومن ارتد عن الاسلام من الرجال والنساء وجب قتله لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
من بدل دينه فاقتلوه وقاتل الصحابة بقيادة ابي بكر الصديق قتلوا المرتدين. بعد وفاة الرسول صلى الله عليه - 00:23:00

دفوعا عن العقيدة هذا فيه الدفاع عن العقيدة. نعم وجب قتله لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. نعم. ولا
يقتل حتى مستتابة ثلاثا فان تاب والا قتل بالسيف - 00:23:34

نعم قتل بالسيف لان السييف انجز نعم ومن جحد الله تعالى او جعل له شريكا. هذا بيان ما تحصل به الردة. تحصل الردة باشياء بل
نعم. ومن جحد الله تعالى من جحد الله - 00:24:00

فقال لا ليس للناس الله وليس لهم رب والناس احرار والناس كذا وكذا فهذا مرتد عن دين الاسلام. نعم. او جعل له شريكا او جعل الله
شريكا كالذى يعبد القبور والاضرحة ولم يتتب - 00:24:24

عرضت عليه التوبة ولم يتتب فهذا يعتبر مرتد. نعم او جعل له شريكا او ندا وولدا. والشريك هو الند بمعنى واحد. الند هو العديل
والمتلئ او ولدا لان الله نزع نفسه عن الولد. لان الولد شبيه بالوالد. والله جل وعلا لا شبيه له. ليس كمثله - 00:24:49

شيء فاتخذ الله من ولد وما كان معه من الله الله نفى عن نفسه الولد ونفى عن نفسه الشريك فمن اثبت لله الولد او اثبت له الشريك
 فهو مرتد نعم - 00:25:16

او كذب الله تعالى او كذب شيئا من القرآن كذب شيئا من القرآن يرى القرآن مثل غيره يخضع للانتقاد ويخضع مثل ما يقوله بعض
الصحفيين وبعض الزائرين القرآن كلام الله عز وجل ما يخضع للانتقاد ولا يخضع - 00:25:37

كلام رب العالمين معصوم. نعم يقول لا يقول القرآن مثل غيره يخضع شيء يخضع فوق النقد كل شيء يخضع للنقد ينتقد حتى الله
وحتى كتاب الله عز وجل نسأل الله العافية - 00:26:05

نعم او كذب الله تعالى او سبه او كذب الله جل وعلا قال مثلا ان ما في القرآن ما له حقيقة من الجنة ما له وانما هذه اشياء لاجل
استصلاح الناس. هذا من باب - 00:26:23

بالكذب لاجل المصلحة ولا ما فيه نار ولا فيه جنة ولا نعم او كذب الله جل وعلا وتنقصه نفي اسماءه وصفاته
نعم او كذب رسوله - 00:26:42

او كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ان كلام الرسول مثل كلام الرسول يخضع للانتقاد الاخذ والرد فهذا مرتد عن دين
الاسلام. نعم او كذب رسوله او سبه - 00:27:02

او سب الرسول صلى الله عليه وسلم نعم او جحد نبيا او جحد نبيا من الانبياء يجب الایمان بجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن
جحد نبوة واحد من الانبياء فهو كافر - 00:27:23

بجميع الانبياء قال تعالى كذبت قوم نوح المرسلين كذبت عاد المرسلين كذب مع انهم لم يكذبوا الا رسولهم. فلما كذبوا لهم كذبوا
جميع المرسلين. نعم او جحد نبيا او كتابا لله تعالى او جحد كتابا للتوراة نقول ما هي من عند الله او جحد الانجيل - 00:27:44

يقال ما هو من او القرآن او قال صحف ابراهيم او ذبور داود او ما اشبه ذلك فقد كفر بالله سبحانه وتعالى. نعم او جحد نبيا او كتابا لله تعالى او شيئا منه متفقا عليه او شيئا من كتاب الله - 00:28:13

ان جاهد الكتاب كله هذا كافر او جحد شيئا ولو اية من كتاب الله او سورة قال هذى ما هو من القرآن هذى. نعم او جحد نبيا او كتابا لله تعالى او شيئا منه متفقا عليه - 00:28:37

او جحد احد اركان الاسلام اي نعم اركان الاسلام الخمسة ولا الحج ما هو بواجب الحج عبادة يفعلها من يشاء او يتركها من يشاء. ما هي بواجبة او الصلاة يقول ما هي بواجبة - 00:28:55

عبادة يفعلها ان شاء ويتركها ان شاء ها نعم او الصيام نعم او احل محظوظا ظهر الاجماع على تحريمها. او حل محظوظا مجمع على اما ما فيه خلاف ربما انه - 00:29:13

فيأخذ بالخلاف لكن اذا كان مجمع على تحريم مثل الربا مثل اه مثل الزنا مثل الخمر هذا مجمع على تحريم لا مجال لاحده انه ينكر تحريمها. نعم او احل محظوظا ظهر الاجماع على تحريمها فقد ارتد. نعم - 00:29:31

فقد ارتد الا ان يكون ممن تخفي عليه الواجبات والمحظيات. الا ان كان حديث عاد بالاسلام مثله يجهل هذا فيبين له. فاذا بين له ولم يقبل فانه يحكم عليه بالردة - 00:29:58

لانه زال عذرها نعم الا ان يكون ممن تخفي عليه الواجبات والمحظيات في عرف ذلك فان لم يقبل كفر. نعم ويصح اسلام الصبي العاقل نعم الصبي العاقل الصبي يعني المميز - 00:30:17

العقل يصح اسلامه ولهذا يؤمر بالصلوة مرروا ابنائكم او اولادكم بالصلوة لسبعين يوما بالصلوة وتصح منه الصلاة والحج يصح منه نعم انه الاصل في الاصل في في الاصل في اولاد المسلمين الاسلام - 00:30:40

لانه مولود على الفطرة وانما يحصل له آيا يحصل له الكفر بالتربية فيما بعد ذلك تغير فطرته والا لو بقي على فطرته لقبل الاسلام نعم فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:31:05

نعم ويصح اسلام الصبي العاقل؟ ولهذا الصبي اذا بلغ ما ينقال له تشهد وادخل في الاسلام لانه اصله مسلم على الفطرة ما يطلب منه انه يسلم اذا بلغ لانه اصله مسلم مفطور على الاسلام. نعم - 00:31:27

ويصح اسلام الصبي العاقل وان ارتد. اما غير الصبي غير العاقل هذا لا حكم له. نعم ويصح اسلام الصبي العاقل وان ارتد لم يقتل حتى يستتاب ثلثا بعد بلوغه فان ارتد الصبي فانه يحكم بردته لكن لا يقتل. لا ينفذ عليه الحد حتى يبلغ. لان الحدود - 00:31:50

تقام على الصبيان فاذا بلغ فانه يستتاب فان تاب والا قتل. نعم ومن ثبتت ردته فاسلم قبل منه من ثبتت ردته لاقراره او بشهادة عليه فان فان تاب قبل منه توبته - 00:32:18

تقيل توبة المرتد؟ نعم. ومن ثبتت ردته فاسلم قبل منه. ويكتفي في اسلامه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الشهادتان نعم يأتي بالشهادتين. ينطق بهما - 00:32:42

ويدخلانه في الاسلام. نعم. ويكتفي في اسلامه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لان الكفار على الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يدخلون في الاسلام بالشهادتين ينطقون بالشهادتين فيحكم باسلامهم - 00:33:02

نعم ويكتفي في اسلامه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ان يكون كفره بجحدنبي او كتاب او فريضة او يعتقد ان محمدا بعث الى العرب خاصة؟ نعم اه فان - 00:33:22

ويكتفي في اسلامه ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ان يكون كفره بجحدنبي. فلا يكتفي منه الشهادتان اذا كان جاحدا لنبي من الانبياء فلا بد مع الشهادتين من ان يقر بنبوة من جحده - 00:33:43

نعم الا ان يكون كفره بجحدنبي او كتاب او كتاب من كتب الله المنزلة كالقرآن والتوراة والانجيل والزبور صحف ابراهيم وموسى. نعم. الا ان يكون كفره بجحدنبي او كتاب او فريضة - 00:34:03

او فريضة من الفرائض كالصلوات الخمس فلا بد مع الشهادتين ان يقر بما جحده. نعم. او يعتقد ان محمدا بعث الى العرب قصة؟ نعم

يجب الایمان بان محمدًا رسول الله الى الناس كافة - 00:34:25

لا الى العرب خاصة لان من من النصارى من يثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول لكنهنبي الى العربي خاصة هذا ما يكفي الله جل وعلا يقول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:34:48

الذى له ملك السماوات والارض. اني رسول الله اليكم الناس اني رسول الله اليكم جميعا. فلا يكفي ان يقول هو رسول لكنه الى العرب خاصة. بل ورسالته عامة قال صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة - 00:35:09
نعم الا ان يكون كفره بجحدنبي او كتاب او فريضة او يعتقد ان محمدًا بعث الى العرب خاصة فلا يقبل منه حتى بربما جحده. نعم.
واذا ارتد الزوجان - 00:35:36

ولحقا بدار الحرب فسببي لم يجز استرقاقهم والاسترقاق من ولد لها قبل ردهما ويجوز استرقاق سائر اولادهما خلها لي بعدين
الدرس القادم ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:35:54
ما تفسير قوله سبحانه وتعالى لكم دينكمولي دين. هل فيها دلالة على ما يسمى بحرية الاديان؟ لا هذا لما قالوا للرسول هذا له سبب
لما قالوا الرسول نعبد الـهـ سـنةـ وـانتـ تـعـبـدـ الـهـنـاـ سنـةـ - 00:36:19

ان الله جل وعلا قال له لكم الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد الى اخر السورة لكم دينكمولي دين
هذا براءة ما هو بمعناه حرية الاديان براءة براءة معناها اعلان البراءة منهم ومن دينهم - 00:36:42
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئاً
يكرهه فليصبر. فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية - 00:37:06

متفق عليه يقول ما المراد بهذه الميّة الجاهليّة؟ يعني انه عنده خصلة من خصال الجاهليّة لا انه كافر بل عنده خصلة من خصال
الجاهليّة يموت عليها والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:37:28

يقول السائل ما حكم من انكر ان يكون اليهود والنصارى كفارا وقال بل سموهم اهل كتاب فقط كما سماهم القرآن الله سماهم كفارا
وسماهم اهل الكتاب لم يكن الذين كفروا ما من ايه؟ من اهل الكتاب - 00:37:50
من اهل الكتاب فاهم الكتاب منهم كفار. لانهم لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قصة
العرانيين النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلبهم وان مع انهم قد قتلوا واخذوا المال. فما السبب في ذلك - 00:38:13
نعم في قصة العرانيين النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلبهم مع انهم قد قتلوا واخذوا المال فما السبب في ذلك الله اعلم لكن الاية
واضحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:38:42

يقول ما الراجح في قطاع الطرق هل هم الذين يترصدون الناس في الصحراء والمدن صحراء والبنان اللي
يدخلون على الناس في بيوتهم مسلحين ويأخذون اموالهم قطاع طرق ذلك - 00:39:05
طبق عليهم حد قطاع الطرق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما الفرق بين البغاة والخوارج البغاة اخف من الخوارج
الخوارج يكفرون المسلمين يحكمون بکفر المسلمين واما البغاة فلا يكفرون المسلمين - 00:39:25

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل من يدعونا الى المظاهرات اليوم مظاهرات على ولاة الامور يعتبرون من البغاة سواء
كانت دعوتهم في العلن او في موقع التواصل الاجتماعي - 00:39:53

الله لا يحتاج الى تفصيل ما ندرى عن حكامهم ولا ندرى عن ندخل فيها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من انتقل من ملة
إلى ملة أخرى. ها؟ من انتقل من ملة - 00:40:14

إلى ملة أخرى غير الاسلام كمن ينتقل من اليهودية إلى النصرانية فهل يقتل ام يترك على حاله ما يقبل منه اذا كان من اهل الذمة فلا
يقبل منه الا الاسلام او دينه. ولا يقبل منه انه - 00:40:33
إلى دين اخر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول في الوقت الحاضر ومع وجود وسائل التواصل الاجتماعي يكثر من
بعض يقول من بعض الناس افعال للردة من قول او شك - 00:40:52

فهل يحتسب المسلم في التبليغ عنهم الى الجهات المختصة؟ ومن يبلغ في ذلك اذا كان على المسلمين منهم خطر وظرف فانه يبلغ اه
المخابرات اللي يعنون بهذه الامور عنهم؟ نعم - [00:41:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ان من سب الله تعالى قبل توبته اذا تاب فلا يقتل. اما من سب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقتل على كل حال ولو تاب - [00:41:38](#)

من قال هذا؟ ها ما اعرف احد قال هذا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بقولهم رحمة الله انه يستتاب ثلاثا. هل المراد ثلاث مرات او
ثلاثة ايام؟ ثلاثة ايام ثلاثة ايام. نعم - [00:41:56](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من قال ان السنة النبوية او بعض الاحاديث بها وحشية فهل يتهم بالردة بسبب قوله هذا؟ ما
هو بتهم هذا مرتد يقول ان الاحاديث الصحيحة فيها وحشية - [00:42:20](#)

او في بعضها هذا ما هو ما هو متهم هذا مرتد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذلك من يقول ان الحق لا يعلم هو مع من؟ هل هو مع
المسلمين او اليهود او النصارى - [00:42:45](#)

اعوذ بالله نعوذ بالله هذا ردته واضحة يعني ما يعرف الحق من الباطل مشتبه عليه نعم مع ان الله قد بين في كتابه وسنة رسوله بين
الحق من الباطل. نعم - [00:43:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من يسعى الى نشر الفساد بالمجتمع الاسلامي فيدعوا الى السماح ببيع الخمور علنا او السماح؟
السماح ايش؟ ببيع الخمور علنا. مم. او السماح ببناء - [00:43:21](#)

الكنائس في بلاد المسلمين هل يصدق عليه انه مرتد بذلك فهذا يقبض عليه يحاكم يطبق عليه الحكم المناسب. نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول السائل اوقفت سيارتي خارج المنزل - [00:43:39](#)

وكان عليها المفتاح ثم رجعت بعد مدة قصيرة فوجتها قد اخذت فهل يعتبر هذا الامر من السرقة لا انت مفرط ليش تخلی عليها
مفتاح؟ انت مهياً لها للاخذ؟ انت المفرط؟ نعم - [00:44:09](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول دخل رجل الى بيت لاجل السرقة فقبضت عليه ثم اتاني والده وطلبا مني ان اعفو عنه.
فعفوت عنه. هل انا اثم بهذا العفو - [00:44:27](#)

لا انت باثم بهذا لا اذا ان اذا انه تراجع عن اعتدائه وعن عدوائه واعترف بخطئه ولزم التوبة. فانت محسن في هذا ساعده على
التوبة والاستصلاح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:44:48](#)

يقول السائل ما حكم الاكل بالملاءق التي تصنع من الذهب او من الفضة لا يجوز هذا لا يجوز الاكل في اواني ولا في اواني الذهب
والفضة الذي يشرب في انية الفضة انما يحرج في بطنه نار جهنم. كما في الحديث الصحيح - [00:45:12](#)

لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صاحفهم فانها لهم في الدنيا يعني للكفار ولكن في الآخرة نعم فضيلة الشيخ وفقكم
الله ويقول السائل كذلك ما حكم اقتناء القلم - [00:45:37](#)

الذى صنع من الذهب ووضعه كزينة وليس للاستعمال. ما يجوز هذا. ما يجوز هذا مصنوع من الذهب ما يجوز استعماله ولا اقتناؤه
للزينة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ان زوجها يطلب منها ان تناوله علبة الدخان لكي يشربها - [00:46:00](#)

ويغضب اذا رفظت ذلك فماذا تصنع لا تعطيه انت لا تعينه على المعصية لا يجوز لها ذلك. ولا تطيعه في هذا.
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:46:26](#)

يقول السائل هل يجوز الانتفاع بالماشية التي يعلفها صاحبها بمال فيه شبهة او بمال محرم. مع انها تأكل من المزرعة في غالب احيانها
كيف هل يجوز الانتفاع بالماشية التي يعلفها صاحبها بمال فيه شبهة او محرم - [00:46:46](#)

مع انها تأكل من المزرعة في غالب احيانها يقطع عنها العلف المحرم ويعطيها العلف المباح لمدة ثلاثة ايام مثل الحالة فاذا
مضى عليها ثلاثة ايام وهي تأكل من المباح فانها تصبح حلالا له. نعم - [00:47:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل الصبي الذي مات قبل بلوغه وكان ابواه كافر فهل يدفن مع المسلمين لانه لا ذنب عليه؟ وانما

على ابويه؟ صبيان الكفار تبع لبابهم يدفنون في مقابر ابائهم - 00:47:37

وصبيان المسلمين تبع لبابهم يدفنون في مقابر المسلمين. نعم، فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجب التصديق بان المجروس كان لهم كتاب ذكروا هذا ذكروا هذا. والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ منهم الجزية. عاملهم معاملة اهل الكتاب. اخذ من - 00:47:59

الجزية وقال سنوا بهم سنة اهل الكتاب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل رأيت امام مسجد اثناء الاقامة للصلوة يرفع يديه ويبدعو فلما سأله قال ان الدعاء قد ورد انه مقبول عند اقامۃ الصلاۃ - 00:48:29

فهل هذا صحيح؟ اللي ورد انه لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة اما حال الاقامة يتبع المؤذن فيقول مثل ما يقول نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 00:48:55

بسلاة الظهر اليوم وفي الركعة الثالثة سجد الامام سجدة واحدة. ونسى الاخر يقول ما الحكم في ذلك استمر على هذا ولا استدرك يقول ما انتبه احد الى خطأ الامام ما تصح الصلاة - 00:49:17

لازم من اعادتها لابد من اعادتها نعم ويقول حفظك الله وهل يكفي في ذلك مجرد سجود السهو لا سجود الصلاة ركن ركن ما يجبه سجود السهو. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل - 00:49:38

على الذهب المستعمل هل عليه زکاة الصحيح انه ما عليه زکاة الا بعد للاستعمال والزينة الصحيح واللي عليه المذهب انه ما فيه زکاة لانه ما اعد للنماء وانما اعد للباس - 00:50:03

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما هي الامور التي يجوز للخاطب ان يراها من المرأة اذا اراد الخطبة يرى منها وجهها وكفيها وجهها وكفيها وشعر رأسها ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله في درس ماض ان الغيبة - 00:50:23

تنقص اجر الصائم فهل يبطل ثوابه كاما؟ بحيث انه لا اجر له الله اعلم اذا كان انه اذا كان انه يكتثر من الغيبة فانه لا اجر له واما ان كان فعلها مرة او - 00:50:58

آآ تركها بعد ما فعلها ان تاب الله عليه وان استمر فانه يؤاخذ عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل شخص ابتي بالعادة السرية. ولم يستطع تركها فحلف - 00:51:18

انه كلما فعلها فانه يتصدق بمبلغ من المال وفعلها مرات كثيرة ولم يتصدق بعد. وقد تاب الان. فما الواجب عليه الواجب عليه يتصدق يخرج عن كل مرة يخرج صدقة. وفاء بالحلف باليمين - 00:51:41

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم كتابة الآيات القرآنية؟ بغير الخط العثماني لا يجوز هذا هذا خلاف الاجماع وخلاف لا يجوز هذا. ما يكتب الخط ما يكتب المصحف - 00:52:03

بالخط الاملائي وانما يكتب برسم عثمان رضي الله عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انتشر عند بعض النساء رسالته في الجوال وهي ان من كانت حاملا فانها تشغل المسجل - 00:52:26

على القرآن لكي يسمعه الجنين. فإذا ظهر فانه يكون سبب الحفظ للقرآن. وش الدليل على هذا هذا قول الا دليل عليه. والجنين ما يسمع ولا يدرى. نعم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. نعم - 00:52:51

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل من اتقن ثقة فقه احد المذاهب ان يفتى بهذا المذهب؟ هل هل لمن اتقن فقهاء احد المذاهب الاربعة ان يفتى بهذا المذهب ما يفتى بمجرد اه ب مجرد المذهب يفتى بالدليل. اذا عرف دليل هذا القول من من المذهب - 00:53:14

فانه مفتى واذا لم يعرف دليله فانه لا يفتى به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل صليت مع الامام وعند الركعة الثالثة ركع الامام فنزلت انا للسجود ولم انتبه لنفسي ثم قمت لكي اركع معه وقد وقفت من الركوع. فما الواجب علي؟ تركع بعده - 00:53:42

اذا تقوم وتتركع بعده ثم تلحق به هو يعتبر فعال الاول خطأ. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز للمسلم ان يسافر الى بلاد الكفار لاجل التجارة نعم لا بأس بذلك - 00:54:12

سافر الى بلاد الكفار لاجل التجارة ويعود او لاجل تعلم شيئا ينتفع بها المسلمين مهنة ينتفع بها المسلمين ولا توجد الا عند الكفار
يسافر من اجل ذلك ينتدب لدراسة هذا لاجل ان يعود ويسد حاجة المسلمين. نعم - [00:54:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع هل التفريق بين الاولاد في المضاجع؟ يكون اذا بلغ كل المفرق بينهم عشر سنوات ام يكفي ان يبلغ احدهم - [00:55:03](#)

ولا فرقوا بينهم في المعجم في المضاجع لابد كل واحد منهم يبلغ العشر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز للمرأة المحددة التي مات عنها زوجها هل يجوز لها ان تبخر المنزل بالبخور؟ ولكنها لا تمس الطيب - [00:55:27](#)

هل يجوز للمرأة المحددة التي مات عنها زوجها ان تبخر المنزل بالبخور ولكنها لا تمس لا تشمها اما انها تجعل في المنزل بخورا يغير رائحته لا بأس بذلك او عطر او ما اشبه ذلك لكن لا - [00:55:52](#)

تقصد شمه بانها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هناك من يثنى على بلاد الكفار ويقول بان بان فيها عدلا اكثرا من بلاد المسلمين وان الناس عندهم سواسية. يقول بما حكم مثل هذه الاقوال - [00:56:13](#)

هذا مثل ما يقول الذين قال الله فيهم ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبلا ولذلك الذين لعنهم الله من يلعنه فلن تجد له نصيرا. نسأل الله العافية. اللي يفضل الكفار على المسلمين - [00:56:41](#)

هذا الاية حاسمة فيه والعياذ بالله. نعم. المسلمين خير من الكفار مهما كانوا المسلم خير من الكاذب مهما كان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا تزوجت المرأة وكان عندها بنات بالغات من زوج سابق - [00:57:01](#)

فهل يعتبر زوج الام محظما لبناتها؟ ما في شك اذا دخل بامهن فانهن يكن ربایب له ربایب هؤلاء الربایب وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:57:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل الطواف قريبا من الكعبة يختلف عن الطواف بعيدا عنها من ناحية الاجر اي نعم كل ما قرب من الكعبة فهو افضل الا اذا كان فيه زحام - [00:57:48](#)

فكونه يطوف بعيدا عنها ولا يؤذني احدا احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في انكار الامام ما لك رحمة الله عليه. في انكار الامام ما لك رحمة الله عليه على الخليفة ابي جعفر المنصور - [00:58:08](#)

عندما اراد هدم الكعبة ثم بنائها على قواعد ما انكار عليه انكار منعه استفتى ابو جعفر استفتى مالكا فمنعه لم يفته لان لا تكون الكعبة العوبة في يد الملوك ابن الزبير اعادها ثم جاء الحجاج وهدمها ثم المنصور يبني يريد صارت العوبة فالامام - [00:58:28](#)

لفقهه رحمه الله سد هذا الباب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم العاب الاطفال؟ التي تكون على شكل اشخاص واظ恨ين ما يجوز هذا ما يجوز نربي اولادنا على الصور - [00:58:57](#)

والالعاب المسلية للاولاد كثيرة من غير الصور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعنا يقول هل هذه الاربع تكون بسلامين - [00:59:20](#)

اي نعم هو الافضل ان تكون بسلامين. نعم ثم يقول حفظك الله وهل تتخذ هذه كسنة راتبة؟ اي نعم لا بأس الحديث نعم فضيلة الشيخ وفق راتبة ما تعتبر سنة راتبة - [00:59:43](#)

تعتبر سنة قبل العصر قبل صلاة العصر في وقت العصر ولا تسمى راتبة. نعم لان العصر لا راتبة لها لا قبلها ولا بعدها. نعم لكن هذه سنة مستقلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:04](#)

هذا سائل يقول امي تمنعني من مساعدتها في اعمال المنزل واعداد الطعام شفقة علي فهل من البر ان اطيعها في ذلك اي نعم ما دامت انه تمنحك من هذا اشفاقا عليك - [01:00:29](#)

ارضيها بهذا لا تخالفها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بعض الاحياء يكون هناك عدة مساجد متقاربة وحين الاذان من يجيب نعم يقول في بعض المساجد تجيب القريب منه - [01:00:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل سافرت يوم الجمعة من مكة الى الرياض وكانت الساعة الثانية بعد الظهر. ولم تتوقف

الحافلة فاضطررت الى ان اصلي العصر على الكرسي قبل ان - [01:01:15](#)

اذان المغرب بنصف ساعة وكانت تجاهي نحو الرياض والقبلة خلفي. فهل صلاتي صحيحة ما يمنعك تستقبل القبلة في السيارة تستدير وانت في السيارة على كرسي تقف تصلي للقبلة نعم لابد تعيد الصلاة لان ما لك عذر في ترك القبلة - [01:01:36](#)
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انه يدرس في جامعة خارج المملكة والدراسة في هذه الجامعة يتحتم عليه في القاعة ان يختلط بالطلابات في هذه القاعة يقول بما الواجب علي كطالب هناك؟ الواجب عليه ان لا يدرس في هذه الجامعة. جامعات كثيرة - [01:02:01](#)

ويذهب الى جامعة اخرى ليس فيها اختلاط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقال انا عامل في المملكة وادخر من المال مبلغا يزيد على مئة الف وهذا المبلغ لمصاريف الزواج في بلادي. فهل عليه زكاة؟ نعم، اذا تم عليه الحول - [01:02:28](#)
تجب فيه الزكاة تزيد للزوج تزيد له بيت بيت تريده لاي غرض ما لان حال عليه الحول يبلغ النصاب تجب فيه الزكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز استئجار الذهب لاجل استعماله - [01:02:54](#)
لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز تسمية المولودة باسم ايلاف ها هل يجوز تسمية المولودة باسم ايلاف؟ ايلاف الفاء ما اعرف مانع من هذا - [01:03:15](#)

الله الحلف بالفعل على ترك زوجته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كذلك يسأل شخص اخر يقول هل يجوز التسمية باسم فاطمة الزهراء لا ما يقول الزاني يقول فاطمة ويكتفي فاطمة ويكتفي. نعم - [01:03:36](#)
ما هي بزهرة هذى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذه امرأة تسأل فتقول ورد الوعيد على المرأة اذا دعاها زوجها لاجل الجماع ان ترفض ذلك تقول فهل الحكم للرجل كالمرأة اذا دعته الى هذا الامر - [01:03:58](#)

ما ورد هذا هذا ورد في حق المرأة مع زوجها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نوى الرجل السفر ولم يسافر بعد فهل له ان يفطر قبل سفره؟ لا ما يفطر حتى يفارق البلد - [01:04:23](#)

يفارق البنيان ويبعدو في الصحراء يفطر اما ما دام داخل البنيان فلا يفطر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل الدعاء في قنوات النوازل. هل يجوز لكل امام مسجد ان ينظر في المصلحة في ذلك - [01:04:42](#)
اذا صدر فتوى من دار الافتاء فانهم يقتنتون اما ما لم يصدر فتوى فلا لان هذا من الامور العامة ما كلن يفتني فيها من الامور العامة ترجع الى دار الافتاء. نعم - [01:05:04](#)

انت عائشة. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [01:05:22](#)